الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن المهارات الأساسية من اللغة هي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. حيث أن هذه المهارات لها علاقة خاصة في التعليم. ومن نظر العلماء المعاصرين أن الاتصال اللغوي له جانبان، هما جانب استقبال ويمثله الاستماع والقراءة وجانب إرسال أو إنتاج ويمثله الكلام والكتابة. لهما علاقتان ضروريتان للحصول إلى أغراض تعليم اللغة.

الاستماع فن من فنون اللغة الأربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة[1].واهتمت مهارة الاستماع بالكلام. ويشخّص مستمع رموزا من الأصوات بدقة ليعرف المعنى من المتكلم. وتكون مهارة الاستماع المهارة المعقدة فينبغي أن يتمكن عليها المحل المساوى بالمهارات غيرها. كما قال المفكر العربي المسلم ابن خلدون "إن السمع أبو الملكات اللسانية. فمن أراد أن يمتلك اللغات فيقدر عليه السمع."

Mencerdaskan dan Memartabatkan Bangsa

[1] رشدى أحمد طعيمة ومحمد سيد مناع، تدريس العربية في تعليم العام نظريات وتجارب (القاهرة : دار الفكر العربي : ٢٠٠١) ص. ٨٠

والاستماع أول اتصال للطفل مع اللغة وهو الإتصال الوحيد باللغة في السنة الأولى من عمره، وسيظل خلال حياته العامل الأكبر في كل أنشطته، وإذا كان الطفل يصل إلى المدرسة بأنماط متعلمة من الكلام مبنية على ماسمعه، فإن هذه الأنماط تعد أساسا مهما لما تبذله المدرسة من جهد التعليم الطفل الكلام والقراءة والكتابة.[٢]

ومن المذكور السابق أن الاستماع المهارة الأولى للطلاب في تعليم اللغة العربية لأن الاستماع مبدأ للحصول على المهارات الأخرى. فيلزم على المدرس لأن يهتم تعليم الاستماع فى المرحلة الإبتدائية ليسهّل الطلاب على تعلم المهارات التالية.كما قال عزيز فخرالرازي في كتابه إن تعليم اللغة أن يكون مبتدأ بالاستماع.[٣]

واللغة العربية لا تقتصر على مهارة الاستماع فحسب بل هناك مهارات أخرى. والكتابة هي إحدى مهارات اللغة. إن الاستماع يسمى الاتصال اللغوي من الجانب الاستقبالي وأما الكتابة فيسمى الاتصال اللغوي من الجانب الإنتاجي أو الإرسالي.

Mencerdaskan dan Memartabatkan Bangsa

---

[٢] رشدى أحمد طعيمة ومحمد سيد مناع، تدريس العربية في تعليم العام نظريات وتجارب (القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠١) ص. ٨١

[3] Aziz fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab,* (Pustaka Cendikia Utama :Bandung, 2011), hal. 80

يقول روبير دوستراس إن الكتابة نظام من الرموز الخطية بواسطته نصون أفكار ومعارفنا ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها، وهي تستخدم كل يوم في الحياة الاجتماعية، وفي غالبية الحرف والمهن لإعداد شتى أنواع الوثائق وتوفير ها، ولاتصال بأمثالنا عن طريق تبادل المراسلات.[٤] ولقد ذكر علماء الأنتروبولوجي أن الإنسان حيث اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، وبهذا تعبير الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني. والتي يتم بوساطتها الوقوف على أفكار الغير، وللتعبير عما لدينا من معان ومفاهيم ومشاعر، وتسجيل ما نموذج تسجيله من حوادث ووقائع.

وللكتابة مجموعة من المهارات، منها فهم الفكرة العامة المطلوب الكتابة فيها، والوضوح والسلامة في عرض الفكرة، وترتيب الأفكار تبعا لأهميتها، والصدق في تصور المشاعر، واختيار الألفاظ وماسك العبارات.[٥]

ومن التعريفات السابقة أن الاستماع يبحث الرموز الصوتية من كلام المتكلم والكتابة تبحث الرموز الخطيئة أو النصوص من الكاتب. فيتمكن منهما العلاقة المقارنة عند تعليم اللغة العربية. وقامت الباحثة بملاحظة عن تعليم اللغة

---

[٤]علوي عبدالله طهير، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائ، (عمان : دار الميسرة للنسر و التوزيع ، ٢٠١٠) ص. ١١٨

[٥] طه علي حسين الدليمي، تدريس، اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتجيات التجديدية، (عمان : عالم الكتاب الحديثة, ٢٠٠٩) ص ١٣٥

العربية في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية بامولانج. وجدت الباحثة أن تعليم اللغة العربية لاتتأثر في تعلم الطلاب ويمثله من دراجات امتحانهم راسب بالمهارة الإملاء .

وذلك تدفع الباحثة إلى قيام بإجراء البحث تحت الموضوع "**العلاقة بين مهارة الاستماع والقدرة الكتابة باللغة العربية (دراسة ارتباطية في مدرسة دارالحكمة المتوسطة الإسلامية، بامولانج)**"

ب. **تشخيص المشكلات**

انطلاقا من الخلفية السابقة تتمكن للباحثة تشخيص المشكلات المتعلقة بالموضوع، كما يلي :

١. المهارات الأساسية تشمل : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

٢. إن الاتصال اللغوي له جانبان، هما جانب استقبال ويمثله مهارة الاستماع و مهارة القراءة وجانب إرسال أو إنتاج ويمثله مهارة الكلام ومهارة الكتابة.

٣. تتنوع مهارة الاستماع على وفق الغاية ومنها الاستماع التذوقي والاستماع النشيط والاستماع الاستيعابي والاستماع الناقد والاستماع الدفاعي

والاستماع الازدزاجي والاستماع المميز والاستماع التعاطفي والاستماع العاكس والاستماع النتقائي الاستماع العلاجي.[٦]

٤. مهارة الكتابة تشمل نشاط كتابة الحروف والنقل والإملاء والإنشاء الموجه والإنشاء الحرّ.[٧]

ج. **تحديد المشكلات**

بناء على تشخيص المشكلات السابقة تحدّد الباحثة بحثها في المشكلات على النحو التالي، فهي:

١. اقتصر البحث الحالي على الاستماع وهو الاستماع الاستيعابي.

٢. المراد بمهارة الكتابة هنا الإملاء.

٣. اقتصر البحث على عينة من طلاب الصف الثامن من المدرسة فى المستوى الثانى للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

Mencerdaskan dan Memartabatkan Bangsa

د. **تنظيم المشكلات**

انطلاقا من تحديد المشكلات تقدّم الباحثة فما يلي :

١. كيف تكون العلاقة بين مهارة الاستماع وتعليم الكتابة لدى طلاب المدرسة؟

---

[٦] نبيل عبد الهادي وخالد بسندي والعزيز أبو حشيش، مهارات في اللغة والتفكير، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٣) ص ١٥٩ - ١٦١

[7] Aziz fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab,*(Pustaka Cendikia Utama :Bandung, 2011), hal١٥٩

٢. إلى أي مدى علاقة مهارة الاستماع وتعليم الكتابة لدى طلاب المدرسة في الصف الثامن؟

هـ. فوائد البحث

١. الفوائدالنظرية :

١) الكشف عن علاقة مهارة الإستماء وتعليم الكتابة لدى طلاب المدرسة

٢) الكشف عن معرفة العلاقة بين الاستماع والإملاء

٢. الفوائد العملية :

١) للمعلم، أن يساهم هذا البحث في إثراء معلومات مدرس اللغة العربية في معالجة تعليم الإملاء في المرحلة المتوسطة.

٢) للطلبة، أن يكون هذا البحث مفيدا لترقية قدرة طلاب فى مهارة الكتابة.

٣) للباحثين، أن يكون مرجعا للباحثين و المدرّسين.

Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa